أَيُّها الجنديُّ كم تج ... بُنُ عن ملقى الخصومِ .

إنَّ أكل الخبز بال ... جُبْنِ مضرٌّ بالجُسومِ .

وقال : .

قد أقبلَ النبيُ في جيوشٍ ... ورَنْكُهُ حالكُ السوادِ .

وسلَّ أوراقَه سيوفاً ... ليقتلَ المَحْلَ في البلادِ .

وقال : .

أرى الكُتَّابَ والحُسَّابَ فيهم ... لصوصٌ يسرقون الناسَ طُرَّا .

فقومٌ يسرقون اللفظ جهراً ... وقومٌ يسرقون المال سِرَّا .

وقال : .

عجباً لمن قتلَ الحسينَ وأهلُهُ ... حرَّى الجوانحِ يومَ عاشوراءِ .

أعطاهمُ الدُّنيا أبوهُ وجدُّه ... وعليه قد بخلوا بشربة ماءِ .

وقال : .

سمعتُ بأنَّ الكحلَ للعين قوَّةٌ ... فكحَّلْتُ في عاشورَ مقلةَ ناظري .

لتقوى على سحِّ الدموع على الذي ... أذاقوه دون الماء حَرَّ البواترِ .

وقال على لسان شخص يشتكي النِّقرِس : .

أعاذكَ الرحمنُ من نِقْرِسٍ ... ومِن أذى طاعونه الضَّاربِ .

كأنَّما الرِّجلان من وَقْدِهِ ... لابسةٌ نعلَ أبي طالبِ .

وقال : .

يا من لها كَرْمُ شَعْرٍ ... في الثغر منه شَمُولُ .

عُنقودُ صُدغِك حلوٌ ... وما إليه وُصولُ .

وقال وقد قرَّر عليه الديوان سياقة بغلين : .

أعِدْ نظراً في حالنا إنَّ حالنا ... من الضعف للعميان حاشاك بارْزهْ .

وكيف لنا يوماً ببغلين طاقةٌ ... وقدرتُنا عن بَغْلَطاقَيْن عاجِزهْ .

وقال في الساعي ولم يصل إلى الليل : .

لامَ الوَرَى ساعيَ الحنايا ... وكيف يدري من ليس يَجْري .

إن لم يكن جاءنا بشمسٍ ... فإنَّه جاءنا ببدرِ .

وقال : .

ولا تسألوني عن ليالٍ سهرتُها ... أراعي نجوم الأُفْق فيها إلى الفجرِ .
حديثيَ عالٍ في السَّماءِ لأنَّني ... أخذتُ الأَحاديثَ الطوال عن الزُّهْري .
وقال : .
يا لائمي في هواها ... أفرطتَ بالحبِّ جهلا .
ما يعلمُ الشوقَ إلاَّ ... ولا الصبابةَ إلاَّ .
وقال : .
يجدِّدُ عاشوراءُ حزني وحسرتي ... على سيِّدِ الشبَّانِ في جنَّةِ الخُلْدِ .
ولستُ أراه غيرَ يوم قيامةٍ ... لما فيه من طولٍ يُضاف إلى مدِّ .
وقال : .
كم رُمْتُ أنْ أدعَ الصبابة والصِّبا ... فثنى الغرامُ العامريُّ زِمامي .
بذوائبٍ ذابت عليها مُهجتي ... ومناطقٍ نَطَقَتْ بفرط سَقامي .
وقال : .
امرؤ القيس بن حُجر جَدُّنا ... كان من أعجب أملاك الزمانِ .
ضلَّ لمَّا ظلَّ يبغي ملكهمْ ... وهدى الناسَ إلى طُرْقِ المعاني .
وقال : .
ما آلةُ الخطِّ إلاَّ ... كآلةِ الحرثِ فِعلا .
ما دخلتْ دارَ قومٍ ... إلاَّ وصاروا أذِلا .
وقال : .
براغيثُ فيها كثرةٌ فكأنَّما ... علينا من الآكامِ يحتفرونها .
يقولون لي : صِفْها فقلتُ : أعِيذكم ... قوارصُ تأتيني وتحتقرونها .
وقال : .
أَيُّها النفسُ ثقي من خالقي ... بدوام الرزق ما احتجتِ إليهِ .
يرزق الكلب ولا يرزقني ... أين تكريمي وتفضيلي عليه ؟ .
وقال : .
لم تصقلِ الأنواءُ أو ... راقَ الخريف من الولوعِ .
إلاَّ لتُذهِبَ كلَّ ما ... كتبتْه في فصل الربيعِ .
وقال : .
وعاذلٍ عارَضَهُ ... عارِضُهُ في خدِّهِ .
فقال : لستُ عارضاً ... بل أنا غيم وَرده .
وقال : .

لم لا تجيبُ إلى الكا ... سِ والحَمامُ ينادي .

والنبتُ قد نام سُكراً ... من شرب الخمر الغوادي .

وقال : .

تأمّلَ إلى الزهر في دوحه ... ومن زاره من ملاح الفنونِ .

تظنّ ُ الوجوهَ التي تحته ... تَساقطن من فوقه من عيونِ .

وقال : .

شرب النّكريشُ خنقاً ... فغدا غيرَ مُفيقِ .

فعلمنا أنه ممّ ... ن يرى شرب العتيقِ .

وقال وقد أُهدي إليه مشط :